

Distr.: General
8 October 2015
Arabic
Original: English



الدورة السبعون

اللجنة الأولى

البند ٩٧ (ج ج) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: متابعة اجتماع

الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بنزع

السلاح النووي عام ٢٠١٣

رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، الذي احتفل به في

٢٦ أيلول/سبتمبر عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٢/٦٨.

وفي هذا الصدد، وحيث إن البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة تقوم
بتنسيق الأعمال التي تقوم بها وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر
الكاربي في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، لذا أتشرف بأن
أبلغكم بأنه في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ قررت الدول الأعضاء في الوكالة إصدار إعلان
مناسبة اليوم الدولي (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تميم هذا الإعلان ومرفقه بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة السبعين

للجمعية العامة، في إطار البند ٩٧ (ج ج) من جدول الأعمال.

(توقيع) خورخي مونتانيو

السفير، الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

الأصل: بالإنكليزية والإسبانية

إعلان الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية

إن الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إدراكاً منا بالتزامنا التاريخي بترع السلاح النووي على الصعيد العالمي،

وإذ نفخر بانتمائنا إلى منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وهي أول منطقة مكتظة بالسكان في العالم تصبح منطقة خالية من الأسلحة النووية، بموجب معاهدة تلاتيلوكو، وإدراكاً منا بأننا أصبحنا نموذجاً سياسياً وقانونياً ومؤسسياً لإنشاء مناطق أخرى خالية من الأسلحة النووية في شتى أرجاء العالم،

وإذ نؤكد من جديد تمام صحة البيانين الصادرين بشأن نزع السلاح النووي اللذين اعتمدتهما جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٣، في بوينس آيرس في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، في هافانا، وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ في بيلين،

وإذ نعيد تأكيد رفضنا للأسلحة النووية، التي لا تزال بعد ٧٠ عاماً من وجودها واستخدامها تشكل خطراً ماثلاً بتدمير كوكب الأرض، وخطراً على السلام والأمن الدوليين. وإذ نشدد على الأثر الإنساني الذي تسببه الهجومان على مدينتي هيروشيما وناغازاكي، والعديد من التجارب النووية،

وإذ نسلم بأن وجود عالم خال من الأسلحة النووية هو أمر لا غنى عنه من أجل تحقيق الأهداف ذات الأولوية للإنسانية، أي السلام والأمن والتنمية،

وإذ نعرب عن قلقنا من أن نصف الاستثمار السنوي في الترسانات النووية يكفي لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً من أجل الحد من الفقر، والواردة في الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥،

إن الدول الأعضاء في الوكالة،

تشارك في الاحتفال، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، المقرر بموجب القرار ٣٢/٦٨ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة؛

تدعو المجتمع الدولي إلى الاحتفال باليوم الدولي مرة أخرى كجزء من الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق الهدف المشترك المتمثل في عالم خال من الأسلحة النووية، ونحث الحكومات، والبرلمانات والمجتمع المدني على القيام بمزيد من العمل كل عام للاحتفال بهذا اليوم الدولي؛

وفي هذه المناسبة، نحن الدول الأعضاء:

- ١ - نعرب من جديد عن قلقنا البالغ إزاء التهديد الذي يحدق بالبشرية من جراء استمرار وجود الأسلحة النووية وإمكانية استخدامها أو التهديد باستخدامها؛
- ٢ - نعرب عن بالغ الاستهجان من استمرار وجود حوالي ١٦ ألف من الأسلحة النووية التي من شأنها أن تتسبب في عواقب إنسانية غير مقبولة بسبب قدرتها التدميرية الهائلة التي لا يمكن السيطرة عليها كما تبين من استخدام الأسلحة النووية واختبارها خلال السبعين سنة الماضية؛
- ٣ - نذكر بأن العديد من قرارات الأمم المتحدة تعرب عن نفس هذا القلق، بما في ذلك قرار الجمعية العامة ١ (د-١)، المؤرخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٤٦، وهو أول قرار تصدره الجمعية العامة، وكذلك في ديباجة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ١٩٦٧، وفي معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ١٩٦٨، وفي الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة بشأن نزع السلاح، المعقودة في عام ١٩٧٨؛
- ٤ - نشير إلى أن الجمعية العامة أكدت في الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح، في عام ١٩٧٨، أن "الأسلحة النووية تشكل أكبر خطر على البشرية وعلى بقاء الحضارة"؛
- ٥ - نطالب بقوة بعدم استخدام الأسلحة النووية مرة أخرى، تحت أي ظرف من الظروف ومن قبل أي طرف، وهذا لا يمكن ضمانه إلا بحظر وإزالة جميع الأسلحة النووية بطريقة شفافة ويمكن التحقق منها وبشكل لا رجعة فيه؛
- ٦ - نؤكد مجددا الحاجة الملحة للشروع في مفاوضات من أجل التعجيل بإبرام صك عالمي ملزم قانوناً يحظر امتلاك الأسلحة النووية أو استحداثها أو إنتاجها أو حيازتها أو اختبارها أو تكديسها أو نقلها أو استخدامها أو التهديد باستخدامها، وينص على تدميرها بطريقة شفافة لا رجعة فيها ويمكن التحقق منها، وفق جدول متفق عليه على أساس متعدد الأطراف؛ ونكرر تأكيد التزامنا بالمشاركة في تعزيز هذه الأهداف ذات الأولوية؛

- ٧ - نكرر نداءنا إلى جميع الدول، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية، للقضاء على دور الأسلحة النووية في عقائدها وسياساتها الأمنية والدفاعية والوفاء تماما بواجباتها القانونية وتعهداتها القاطعة بتحقيق الإزالة الكلية للأسلحة النووية دون مزيد من التأخير؛
- ٨ - نطالب بقوة الدول الحائزة للأسلحة النووية بوقف التحسين النوعي للأسلحة النووية وتطوير أنواع جديدة من هذه الأسلحة، إذ إن ذلك يتنافى مع الالتزام باعتماد تدابير فعالة من أجل نزع السلاح النووي؛
- ٩ - نحث مرة أخرى الدول الحائزة للأسلحة النووية التي قدمت إعلانات تفسيرية بشأن البروتوكولين الإضافيين لمعاهدة تلاتيلولكو بسحب تلك الإعلانات من أجل إعطاء ضمانات أمنية كاملة لا لبس فيها إلى الدول التي تتألف منها المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛
- ١٠ - نؤكد حق جميع الدول غير القابل للتصرف، وفقاً لأحكام معاهدة عدم الانتشار، في تطوير بحوث الطاقة النووية وإنتاجها واستخدامها في الأغراض السلمية دون تمييز؛
- ١١ - نحث الدول الحائزة للأسلحة النووية على الوفاء بواجباتها والتزاماتها بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والمضي قدماً نحو القضاء التام على تلك الأسلحة، ونحثها على أن تنفذ تنفيذاً تاماً الخطوات العملية الرامية إلى نزع السلاح النووي المتفق عليها في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، وكذلك خطة العمل التي اعتمدت في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠؛
- ١٢ - نعرب عن الأسف لأن المؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (نيسان/أبريل-أيار/مايو ٢٠١٥، نيويورك) اختتم أعماله من دون التوصل إلى توافق الآراء الضروري لاعتماد الوثيقة الختامية؛
- ١٣ - نرى أن من الضروري، في مواجهة التحديات الراهنة التي تعترض إحراز تقدم نحو عالم خال من الأسلحة النووية، أن تضطلع الجمعية العامة للأمم المتحدة، في هذا العام الموافق للذكرى السنوية السبعين للأمم المتحدة، والذكرى السنوية السبعين للعصر النووي، بجهود حاسمة من أجل التغلب على الجمود المسيطر على عملية نزع السلاح النووي والمضي قدماً نحو التوصل إلى اتفاقية تحظر الأسلحة النووية وتزيلها تماماً، وبالتالي تطبيق أول قرار اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة وطالب "بالقضاء على الترسانات الوطنية من الأسلحة الذرية"؛

١٤ - نذكر بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت بموجب قرارها ٣٢/٦٨ أن تعقد، في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٨، مؤتمراً دولياً رفيع المستوى بشأن نزع السلاح النووي من أجل استعراض التقدم المحرز في هذا الصدد؛

١٥ - نعرب عن الأسف لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن التدابير المتعلقة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، مما أخرج الامتثال للقرار بشأن الشرق الأوسط (١٩٩٥)، الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من التزامات مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها في عام ١٩٩٥، ومن الوثيقتين الختاميتين لمؤتمري الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٠؛

١٦ - نتعهد بمواصلة العمل في سبيل تنفيذ برامج التوعية من أجل نزع السلاح النووي، اقتناعاً منا بأنها وسيلة فعالة للمساهمة في توطيد دعائم السلم والأمن الدوليين؛

١٧ - نكرر تأكيد التزامنا، وفقاً للتعهد الإنساني الذي أيدته ١١٧ دولة، من بينها جميع الدول الأعضاء في الوكالة، بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، والدول والمنظمات الدولية والبرلمانات والمجتمع المدني في الجهود الرامية إلى وصم وحظر الأسلحة النووية والقضاء عليها نظراً إلى العواقب الإنسانية غير المقبولة وما يرتبط بها من مخاطر؛

١٨ - نعرب عن فخرنا بإعلان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منطقة سلام، الصادر بمناسبة مؤتمر قمة جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي عقد في هافانا في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، والذي أعلن فيه التزام دول المنطقة بمواصلة تشجيع نزع السلاح النووي باعتباره هدفاً ذا أولوية والمساهمة في نزع السلاح العام والكامل وتعزيز الثقة بين الأمم؛

١٩ - نؤكد على التزامنا المتواصل مدى الحياة بالبشرية جمعاء، وفي المقام الأول بالأطفال والشباب، وأن نحافظ على خلو أراضينا من الأسلحة النووية إلى الأبد، وبمواصلة العمل حتى يصبح العالم بأسره مرة أخرى خالياً من أسلحة الدمار الشامل هذه، كما كان قبل عام ١٩٤٥.

مدينة المكسيك، ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.